

نهج السعادة

[296] الفائدة الحادية عشرة: في بعض ما يناسب المقام من الاشعار. نسب الى امير المؤمنين عليه السلام: ترد رداء الصبر عند النوائب * تنل من جميل الصبر حسن العواقب وكن حافظا عهد الصديق وداعيا * تذق من كمال الحفظ صفو المشارب وكن صاحباً للحلم في كل مشهد * فما الحلم الاخير خدن وصاحب وفي المختار 27، من باب الرءاء، من الديوان المنسوب إليه (ع): اصبر قليلا فبعد العسر تيسير * وكل أمر له وقت وتدير وللمهيمن في حالاتنا نظر * وفوق تدبيرنا □ تدبير وفي باب الهمزة من الديوان: هي حالان شدة ورخاء * وسجالان نعمة وبلاء والفتى الحاذق الاديب إذا ما * خانه الدهر لم يخنه العزاء ان ألمت ملمة بي اني * في الملمات صخرة صماء صابر في البلاء علما بأن ليس * يدوم النعيم والبلواء. وروى ابن الشيخ الطوسي (ره) في الحديث الاخير، من المجلس 40، من الامالي 79، انه (ع) قال: صبرت على مر الامور كراهة * وأيقنت في ذاك الصواب من الامر إذا كنت لا تدري ولم تك سائلا * عن العلم من يدري جهلت ولا تدري ونسب إليه (ع) في المختار الثالث، من باب الرءاء من الديوان: إذا شئت ان تستقرض المال منفقا * على شهوات النفس في زمن العسر
